

بحار الأنوار

[291] 53 - قب: كتاب المعالم إن ملكا نزل من السماء على صفة الطير، فقعده على يد النبي (صلى الله عليه وآله) فسلم عليه بالنبوة وعلى يد علي فسلم عليه بالوصية، وعلى يد الحسن والحسين فسلم عليهما بالخلافة، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لم لم تقعد علي يد فلان؟ فقال: أنا لا أقعد في أرض عصي عليها، فكيف أقعد على يد عصت الله. أربعين المؤذن وإبانة العكبري، وخصائص النطنزي قال ابن عمر: كان للحسن والحسين تعويذان حشوهما من زغب جناح جبرئيل، وفي رواية فيهما من جناح جبرئيل، وعن أم عثمان أم ولد لعلي (عليه السلام) قالت: كانت لال محمد (صلى الله عليه وآله) وسادة لا يجلس عليها إلا جبرئيل، فإذا قام عنها طويت فكان إذا قام انتفض من زغبه، فتلتقطه فاطمة، فتجعله في ثمائم الحسن والحسين. أبو هريرة وابن عباس والحارث الهمداني وأبو ذر والصادق أنه اصطرع الحسن والحسين بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال رسول الله: إيه حسن إيه حسن خذ حسينا فقالت فاطمة: يا رسول الله أتستنهض الكبير على الصغير؟ فقال: هذا جبرئيل يقول للحسين: إيه حسن خذ حسنا أورده السمعاني في فضائله. 54 - قب: في معالي أمورهما (عليهما السلام): مقاتل بن مقاتل، عن مرزم، عن موسى بن جعفر (عليهما السلام) في قوله تعالى (والتين والزيتون) قال: الحسن: والحسين (وطور سينين) قال علي بن أبي طالب (وهذا البلد الأمين) قال: محمد (صلى الله عليه وآله) (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم) قال: الأول (ثم) رددناه أسفل سافلين) ببغضه أمير المؤمنين (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) علي بن أبي طالب (فما يكذبك بعد بالدين) يا محمد ولاية علي بن أبي طالب. واجتمع أهل القبلة على أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا. واجتمعوا أيضا أنه قال: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة حدثني بذلك ابن كادش العكبري، عن أبي طالب الحربي العشاري، عن ابن شاهين المروزي فيما قرب سنده قال: حدثنا محمد بن الحسين بن حميد قال: حدثنا إبراهيم بن العامري قال: حدثنا نعيم بن سالم بن قنبر قال: سمعت أنس بن مالك